

الثاني بنيت المسلك الثالث علم البديع وهو علم في  
به حسنات الكلام البليغ وهو اما معنوي والفظي ايضا  
المعنوية فيجده منزلان المنزلة الاولى المحسنات المنقولة  
ومنها الصرف وكس مطابقة وتطبيقها ونقحها واوقا  
ونكافوا ايضا وهو جمع المتقائلين نحو ونحسبهم  
ايقانا وهم رقوم في الجملة فنه التدبير وهو جمع  
الاول ان كناية او تورية نحو ترحموا على اعدائكم  
تحر افعال التي لها الليل الا في وهو من ينسب من حصر نحو  
عز العيث المحض والزور المحبوب للاصغر والمقاله  
وهو ذكر النوافحات اولاً ثم مقابلاتها على ترتيب  
نحو فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً وهو ضربان طريف  
الاجاب كما مر وطباق نحو لا تخشوا الناس وخشوا  
والحق نحو اشد على الكفار رحماً بينهم وايهام الفاء  
نحو لا تعجبوا من رجل ضحك المشيب برأسه  
فبكا ومنها التناسب ويسمى توفيقاً وتلفيقاً وتلفاً  
ومرات النظير ايضا وهو جمع المتناسبات نحو الشمس  
والقمر بحسبان فنه متشابه الاطراف نحو لا تدركه  
الابصار وهو اللطيف الخبير والحقبة ايضاً تناسب  
نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر بحسبان  
ومنها

ومنها الازداد وكسها ايضا وهو تقديم ما يدل على  
اذ عرف الزول نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا  
يظلمون ونحو ذلك مستطع شيئاً فسد وجاوز لا يستطيع  
ومنها الشكلا وهو ذكر الشئ بالفظ ما وقع هو في تحقفاً او تويراً  
قالوا افتح بركتاً بخلك طيخ فالتعوي البرية وفيها ما وقع في الله  
ومن احسن من الاله صفة ومنها الزاوية وهي ترتيب ما ترتيب  
على الشئ على الراجح نحو ما نهوا الناسه فالتعوي الصاخر العاشر في  
لها ومنها العكس وهو تقديم ما على غيره منه عكس نحو  
عادات العادات بلذات العادات وينجى من الميت و  
نحو من الميت ومن العي ومنها الرجوع وهو ابطال السابق لثبوت  
نحو فبالتذكار الشئ له بعفها القدم بل في غيرها الازواج ومنها التورية  
وتسمى ايها ما اليها وهي ان يرد بالفظ العاين مطلقاً اي عيها  
وهي شئ ان جامعاً شئاً بما لا يسم القريب نحو والسماء ثبوتها  
بايد والافهمي ونحو آل رحمن على العرش لتسوي وقد يكون كل من  
الثورين بين نزل شئاً الاخرى نحو اذ صدق الجدا فقد القم  
اللفظ محاذم الاخص وان حاكذب الحال ومنها الاخذ وهو  
ان يرد بالفظ معناه شئاً بضمير الاخر وباحد ضميريهما  
شئاً بالانراخر نحو اذ انزل السماء نجاخر قوم دعينا وان كانوا  
غضباً ونحو فمحق الفدا أو الساكنية وان اهدتوا بن جوا نبي